

المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
فرع المنستير

النفايات المنزلية والمشابهة الإشكاليات والحلول



أكتوبر 2019

النفائات المنزلية والمشابهة الإشكاليات والحلول

تقرير من إعداد:

الأستاذ منير حسين



يعتبر مشكل التلوّث
بالنفايات المنزلية والمشابهة
واحد من أكثر المشاكل التي
تواجهها البلاد التونسية
والتي تفاقمت في السنوات
الأخيرة، لتصبح من أبرز
المشاكل التي يطرحها
المواطن ومن أكثر المواضيع

تداولاً في وسائل الإعلام، كما أن جل استطلاعات الرأي تصنفها
ضمن الأولويات القصوى التي تتطلب تدخلاً عاجلاً من قبل
المسؤولين لإيجاد حل لها. أيضاً تبرز هذه المشكلة خاصة من خلال
تعدد التحركات الاحتجاجية في العديد من المناطق والتي بلغت أوجها
في جزيرة جربة وبرج شاكير وعقارب... وتدرجياً تحولت هذه
الحركات الاحتجاجية إلى حركات اجتماعية مستمرة تمارس الضغط
على السلط المعنية من أجل إيجاد حلّ لتفاقم النفايات الصلبة
وتدهور الوسط البيئي في المناطق التي يتم فيها تكديس هذه
الفضلات الحضرية.



المصب العشوائي وشبه المراقب "القزاح" -المنستير

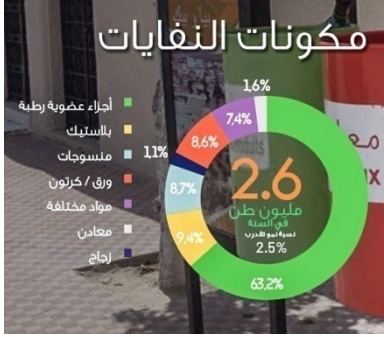
وفي مواجهة هذه الحركات الاحتجاجية التي اتخذت في أغلب الأحيان شكلا احتجاجيا عنيفا اعتمدت الإدارة إستراتيجية تقوم عل 3 عناصر:

- تقديم الوعود الزائفة لتهدئة الأوضاع
- تقديم حلول مغلوطة تعكس تواصل نفس الخيارات الفاشلة في التصرف في النفايات.
- العمل على ترهيب الفاعلين الاجتماعيين في هذه الحركات عبر ملاحقتهم قضائيا بتهم مختلفة (تعددت محاكمات نشطاء الحراك البيئي في العديد من المناطق).

تعكس هذه الوضعية فشل جل الخيارات التي وقع اعتمادها في تونس للتصرف في النفايات الصلبة وكذلك جل السياسات التي انبثقت عنها والمبنية أساسا على اعتماد تقنية الردم في المصبات التي وقع تهيئتها لاستقبال هذه النفايات.

ونظرا لتفاقم هذا المشكل بادرنا في المنتدى إلى توقيع اتفاقية تفاهم وتعاون مع الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات وذلك من أجل إيجاد الحلول الكفيلة بتحسين الوضع البيئي ومقاومة التطور الناجم عن النفايات الصلبة وتغيير الخيارات والسياسات المتعلقة بهذا المجال واعتماد تقنيات تتلاءم مع مفاهيم التنمية المستدامة والعدالة البيئية (ورد في التمهيد الخاص بالاتفاقية التي وقعت في 19 أكتوبر 2018 بين الطرفين خلال المنتدى الجهوي للعدالة البيئية في الساحل والذي انتظم تحت شعار "معا من أجل الانتقال البيئي"). واستئناسا بالمقترحات والتوصيات التي صدرت عن الورشة المتعلقة بهذا الموضوع خلال المنتدى المذكور، اشتغلنا على نموذج لوسط حضري في ولاية المنستير (مدينة قصيبة المديوني) وقد قمنا بإعداد هذا التقرير للتعرف على وضع النفايات الصلبة المنتجة فيها وتتبع مسار نقلها وتحويلها والتصرف فيها من قبل مختلف المتدخلين كما قمنا بتخصيص يوم لفرزها للتعرف على

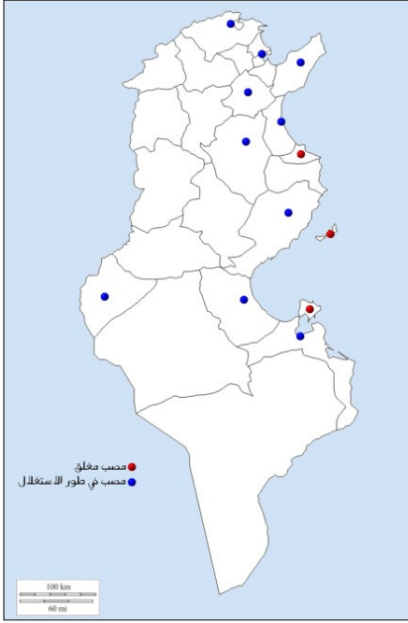
خصائصها بمساعدة خبراء حتى يسهل التعرف على نقاط ضعف السياسات الحالية وأسباب فشلها في معالجة التلوث المرتبط بالنفايات الصلبة.



معطيات الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات

تنتج البلاد التونسية حوالي 2.6 مليون طن من النفايات حسب أرقام الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات معدل الإنتاج الفردي للنفايات أكثر من 0.815 كغ في اليوم في

الوسط الحضري وحوالي 0.2 كغ في الوسط الريفي. وهي تتكون أساسا من المواد العضوية بنسبة 63.5% بينما تمثل مواد اللف بجميع أنواعها حوالي 20% من المجموع. تساهم البلديات في كلفة التصرف في النفايات بحوالي 40%. مع العلم أن الطن الواحد من النفايات تبلغ كلفته بين 60 و80 دينار في مرحلة الجمع وحوالي 20 دينار في مرحلة التحويل والردم في المصبات. تبلغ نسبة الجمع حوالي 80% في الأوساط الحضرية و10% في الوسط الريفي. تتحكم الوكالة في 13 مصب مراقب منها 03 مغلقة (المنستير، قرقنة وجربة) تبلغ



التوزيع الجغرافي للمصبات المراقبة

طاقمها السنوية حوالي 1.8 مليون طن وهناك 4 مصبات شبه مراقبة.

لإعداد هذه الدراسة اخترنا نموذجا لتحليل واقع النفايات المنزلية والمشابهة للتعرف على طرق التصرف في النفايات وما هي الإشكالات الكبيرة التي تحيط بها. وقد قمنا باختيار مدينة قصبية

المديونية والتي يبلغ عدد سكانها حوالي 14.000 ساكن، كعينة تمثيلية. إذ تمثل المدن الصغرى والمتوسطة حوالي 80% من مجموع الشبكة الحضرية التونسية.

توجد هذه المدينة في ولاية المنستير والتي تبلغ فيها نسبة التحضر 100%. تقوم بلدية المكان بجمع كل النفايات المنزلية والمشابهة ونقلها نحو مصب عشوائي شبه مراقب تشرف عليه شركة تونسية إيطالية هي ECOTI.

يقع هذا المصب في منطقة رطبة بالقرب من مطار سقانس الدولي والمنطقة السياحية والقطب التكنولوجي مع العلم أن المصب المراقب بمنزل الحرب قد وقع غلقه من قبل المواطنين إبان أحداث الثورة في 2011. ومنذ ذلك الوقت يقع تجميع كل النفايات المنزلية والمشابهة في المصببات العشوائية وتقدر كمية هذه النفايات حوالي 700 طن يوميا حسب الأرقام الرسمية.



صورة لمصب "الفرّاح" عبر الأقمار الصناعية

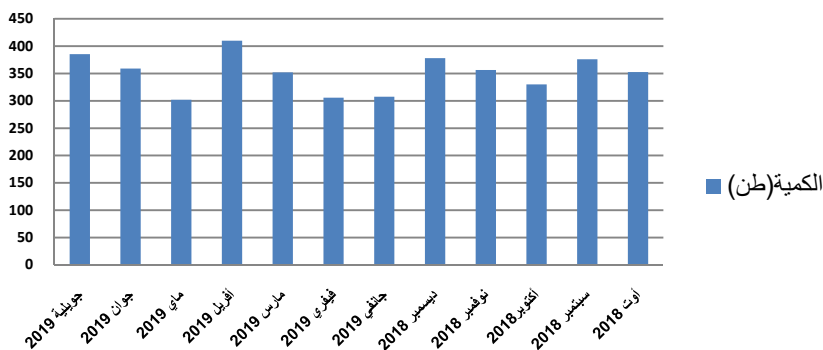
ولكن في الحقيقة جزء كبير من هذه النفايات لا يقع تجميعه بسبب محدودية التجهيزات البلدية وتمهّتها وتبقى منتشرة في الأحياء السكنية أو يتم التخلص منها في الأوساط الطبيعية المختلفة.

**كشف متابعة تحويل الفضلات المنزلية للمصب الجهوي المراقب
من أوت 2018 إلى جويلية 2019**

المبلغ	الكمية (طن)	
1 922,46	352,5	أوت 2018
2 050,63	376	سبتمبر 2018
1 799,75	330	أكتوبر 2018
1 944,28	356,5	نوفمبر 2018
2 061,53	378	ديسمبر 2018
1 676,50	3,7,4	جانفي 2019
1 968,31	3,5,9	فيفري 2019
1 919,73	352	مارس 2019
2 236,05	410	أفريل 2019
1 647,05	302	ماي 2019
1 827,02	359	جوان 2019
2 101,35	385,3	جويلية 2019

المصدر: بلدية مدينة قصبية المديوني

**كشف متابعة تحويل الفضلات المنزلية للمصب الجهوي المراقب
من أوت 2018 إلى جويلية 2019**



يبلغ المعدل اليومي لإنتاج النفايات في مدينة قصبية المديوني حوالي 15 طن يتم جمع منها حوالي 13 طن بينما تبقى حوالي 2 طن يوميا من النفايات في الأنهج والشوارع وهو ما يتسبب في تلوث المحيط الحضري وتعتبر هذه المسألة عنوان انتقاد واحتجاج لأغلب

المواطنين. يتكون الأسطول المخصص للنظافة وتجميع النفايات من 3 شاحنات مختلفة الأحجام منها واحدة فقط مجهزة بوحدة هيدروليكية ضاغطة وجرافة وجرار وجرافة صغيرة (BOBCAT) ويشرف على عمليات الجمع والتنظيف عدد 7 أعوان نظافة و4 سواق ورئيس عملة، وتتمثل منهجية عمل البلدية في جمع الفضلات كما يلي:

- في فصل الصيف يرتفع إنتاج النفايات فيقع تقسيم الفضاء الحضري للمدينة إلى أربع مناطق (أ - ب - ج - د) ويتوزع عمال النظافة على 4 فرق كل فرقة مكلفة بمنطقة محددة، ويكون رفع النفايات يوميا من الساعة 06 مساء إلى الساعة 02 بعد الزوال، ومن الساعة 05 صباحا إلى الواحدة بعد الزوال حسب المناطق، ما عدى يوم الأحد الذي هو يوم عطلة لعمال النظافة. أما التوقيت المخصص لإخراج الفضلات من المنازل فيختلف حسب المناطق ويمتد من 10 صباحا إلى الساعة 06 بعد الزوال ومن العاشرة ليلا إلى الرابعة صباحا حسب المناطق.

- أما في بقية الفصول فيتم تقسيم الفضاء الحضري إلى 3 مناطق (أ - ب - ج) ويتوزع عمال النظافة على 3 فرق تعمل على رفع الفضلات من السادسة صباحا إلى الثانية بعد الزوال يوميا ما عدى

يوم الاثنين أما أوقات إخراج الفضلات من المنازل فتكون من 06 مساء إلى السادسة صباحا.

والملاحظ هنا أن طريقة عمل رفع الفضلات تتعامل مع الفضاء الحضري كوحدة متماسكة تنتج فضلات متنوعة لا يتم فرزها وتقوم البلدية برفعها وخلطها وتحويلها إلى المصب العشوائي "القزاح" الذي يبعد عن المدينة حوالي 17 كم.

لا يوجد أي محاولة لفرز النفايات التي يتم توجيهها بنسبة 100% إلى المصب. ويقع رفع كل الفضلات حتى تلك التي هي مفروزة في الأصل (النفايات المشابهة مثل نفايات المقاهي والمتاجر والمدارس وغيرها...) كما يتم رفع حتى النفايات الخاصة بالمصانع ويقع خلطها مع النفايات المنزلية. فيما يتعلق بالظروف التي يعمل فيها عمال النظافة فهي رديئة ومخالفة للقانون حيث يتعلق هؤلاء وراء الشاحنة بدون حماية تذكر وقد سبق أن تعرض الكثير منهم إلى حوادث خطيرة تسببت في العجز المتفاوت الخطورة كما أنهم لا يستعملون أي وسائل تقيهم من أخطار النفايات الخطرة وتكون الظروف قاسية جدا خاصة في فصل الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة وانبعاث الروائح العفنة من الفضلات المنزلية خاصة من المواد العضوية. ولا



ظروف عمل عمال النظافة

يبدو أن هناك برنامج
لتحسين ظروف عمل
هؤلاء العملة وحمايتهم
سواء بالملابس الخاصة أو
القفايزات أو الكمادات
وغيرها.

يبرز كشف متابعة تحويل
الفضلات المنزلية للمصّب

الجهوي غير المراقب أن المعدل الشهري لكميات الفضلات يتجاوز 330 طن وهو يختلف حسب الفترات إذ يسجل ارتفاعا في أشهر الصيف وتراجعا في بقية الفترات الأخرى. أما الكلفة المخصصة للردم والتي توجه لفائدة الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات فتقدر شهريا بحوالي 1850 دينارا وهي تمثل حوالي 20% من الكلفة الجمالية، وتبلغ الكلفة الإجمالية للطن الواحد من الفضلات باحتساب كل المصاريف المتعلقة بالأجور والتأمين والوقود والصيانة والردم وغيرها حوالي 100 دينار، وهذا يعني أن البلدية تخصص حوالي 400 ألف دينار سنويا أي ما يمثل حوالي ربع ميزانية البلدية دون أن تحقق المستوى المرجو من النظافة.

عملية الفرز للنفايات المنزلية والمشابهة لمدينة قصيبة المديوني

أنجزت يوم 11 سبتمبر 2019 بالتعاون مع بلدية المكان ومؤسسة TGE ونشطاء الغرفة الفتية الاقتصادية بقصيبة المديوني والوكالة الوطنية للتصرف في النفايات. وقد تم فرز عينتين بطريقتين مختلفتين الأولى شملت فرز يدوي لعينة عشوائية والثانية شملت فرزاً علمياً بتقنية الغربلة



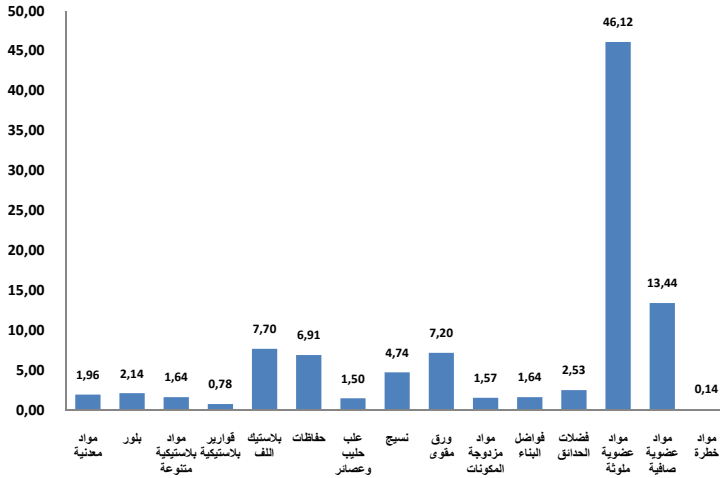
صورة لعملية الفرز اليدوي

- فرز العينة الأولى وقع أخذ عينة من النفايات المنزلية تم اختيارها عشوائياً من المناطق الأربعة وبلغ حجمها الجملي 1403 كغ

أي ما يمثل حوالي 10.5% من الكمية اليومية التي يقع تجميعها. وقد وقع فرز هذه الكمية يدويا وأعطت النتائج التالية:

النسبة	الوزن	المواد
1,96	27,5	مواد معدنية
2,14	30	بلور
1,64	23	مواد بلاستيكية متنوعة
0,78	11	قوارير بلاستيكية
7,70	108	بلاستيك اللف
6,91	97	حفظات
1,50	21	علب حليب وعصائر
4,74	66,5	نسيج
7,20	101	ورق مقوى
1,57	22	مواد مزودة المكونات
1,64	23	فواضل البناء
2,53	35,5	فضلات الحدائق
46,12	647	مواد عضوية ملوثة
13,44	188,5	مواد عضوية صافية
0,14	2	مواد خطرة
100,00	1403	المجموع

نتائج عملية الفرز اليدوي



المواد العضوية حوالي 60% تتوزع بين 13.4% مواد عضوية صافية و 46.1% مواد عضوية ملوثة ببقايا مواد أخرى (بلاستيك، وورق وغيرها) المواد البلاستيكية 10.12% وهي تتوزع بين 7.7% مواد لف بلاستيكية و 1.6% مواد بلاستيكية متنوعة و 0.7% قوارير بلاستيكية (PET).

فضلات الورق المقوى 7.2%، فضلات الحدائق تمثل 2.5%، علب الحليب والعصائر (Tetra pak) 1.5%، الحفظات الصحية 6.9%، فضلات النسيج 4.7%، فضلات البناء 1.6%، بقايا البلور 2.1%، مواد معدنية 1.96%، مواد مزدوجة المكونات (composites) 1.5%. أما المواد الخطرة (بطاريات، أدوية، حقن، أقلام حبر،...) فهي تمثل 0.14%



صورة للغرابيل التي وقع استعمالها

- فرز العينة الثانية
بتقنية الغربلة حسب
المواصفات العلمية: وقع
أخذ عينة أخرى حجمها
500 كغ بطريقة عشوائية

لنقوم بغربلتها حتى نتعرف على خصائص الفضلات المنزلية والمشابهة وقد وقع صنع غرابيل خاصة بهذه العملية وفق مقاييس

مضبوطة علميا. وقد وقع استعمال ثلاثة غرابيل مختلفة المقاسات: الأول بمقاس 80مم للفتحة الواحدة والثاني بمقاس 20مم والثالث بمقاس 8مم. وقد مرت عملية الغربلة بثلاثة مراحل يقع خلالها فرز النفايات يدويا في كل مرحلة، وقد أعطت المراحل الثلاثة النتائج التالية:

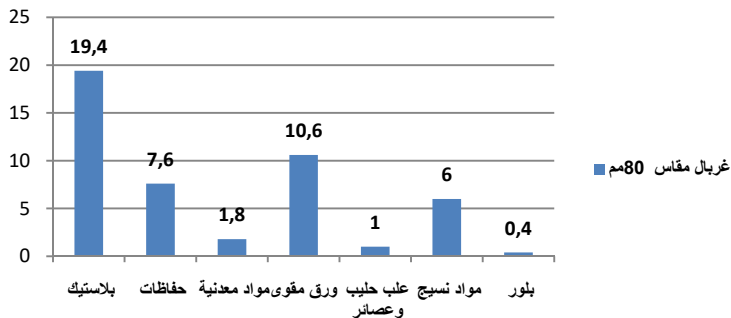
نتائج عملية الفرز بتقنية الغربلة

%	الوزن بالكغ	المواد	
19,4	97	بلاستيك +80	غربال مقاس 80مم
7,6	38	حفاظات +80	
1,8	9	مواد معدنية +80	
10,6	53	ورق مقوى +80	
1	5	علب حليب وعصائر +80	
6	30	مواد نسيج +80	
0,4	2	بلور +80	
46,8	234	مجموع جزئي	
0,2	1	مواد معدنية +20	غربال مقاس 20مم
20,8	104	مواد عضوية +20	
4	20	بلاستيك +20	
3,6	18	ورق مقوى +20	
0,4	2	بلور +20	
29	145	مجموع جزئي	غربال مقاس 8مم
20,2	101	مواد عضوية +8	
4	20	جزينات دقيقة	
100	500	المجموع	

المرحلة الأولى: شملت استعمال الغربال مقاس 80مم للفتحة وفرز كل المواد التي لم تمر عبر الغربال يدويا. تشمل هذه المواد الكبيرة الحجم (مقاس +80مم) حوالي 49% من مجموع العينة (500كغ) وهي تتوزع كما يلي 19.4% مواد بلاستيكية، 10.6% مواد ورقية

و7.6% حفاظات صحية و6% مواد نسيج و1.8% مواد معدنية و1% علب حليب وعصائر (Tetra pak) و0.4% بلور.

نتائج الفرز بغريال مقاس 80مم

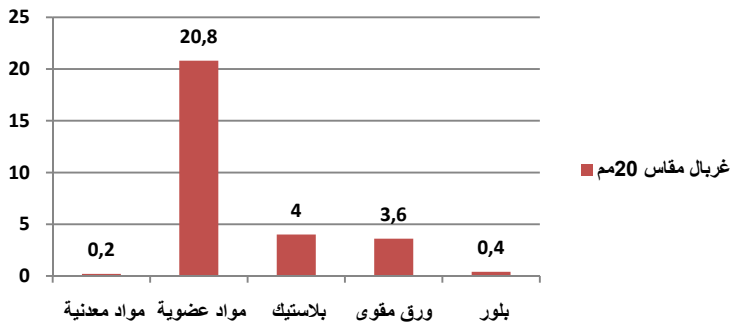


صورة لعملية الغريلة بغريال مقاس 80مم

المرحلة الثانية شملت استعمال غريال مقاس 20مم للفتحة وفرز كل المواد التي لم تمر عبر الغريال يدويا. تمثل المواد التي يتراوح حجمها بين أكثر من 20 مم وأقل من 80 مم 24.2% من مجموع

العينة وهي تتوزع كما يلي: 20.8% مواد عضوية 4% مواد بلاستيكية، 3.6% مواد ورقية و0.4% بلور و0.2% مواد معدنية.

نتائج الفرز بغريال مقاس 20مم



صورة لعملية الفرز بغريال مقاس 20مم

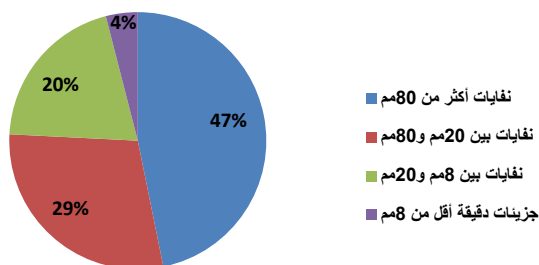
المرحلة الثالثة: شملت استعمال غريال مقاس 8مم للفتحة وشمل المواد التي تراوح حجمها بين أقل من 20 مم وأكثر من 8مم وهي أساسا مواد عضوية وتمثل 20.2% من مجموع العينة.



صورة للمكونات الدقيقة

وأسفل غربال مقاس 8مم تحصلنا على المكونات الدقيقة (fractions fines) والتي مثلت 4% من مجموع العينة.

توزيع النفايات حسب أحجامها



أبرزت نتائج عملية الغربلة ما يلي:

- أن المواد العضوية تمثل 41% من المجموع تتوزع كما يلي 20.8% مواد عضوية حجمها يفوت 20مم و 20.2% حجمها أقل من 20مم وأكبر من 8مم.

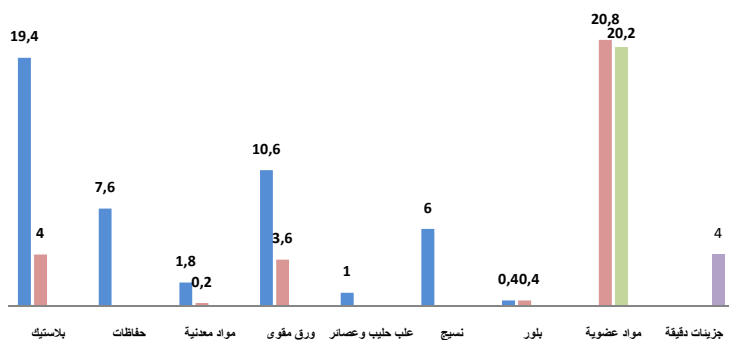
- المواد الدقيقة (fractions fines) حجمها أقل من 8 مم تمثل 4% من المجموع
- المواد البلاستيكية تمثل 23.4% من المجموع تتوزع كما يلي:
19.4% مواد بلاستيكية حجمها يفوق 80 مم. و 4% مواد بلاستيكية حجمها يتراوح بين أقل من 80 مم وأكثر من 20 مم.
- الحفظات الصحية تمثل 7.6% من المجموع.
- المواد الورقية تمثل 14.2% من المجموع تتوزع بين 10.6% مواد ورقية حجمها يفوق 80 مم و 3.6% مواد ورقية حجمها يتراوح بين أقل من 80 مم وأكثر من 20 مم.
- المواد المعدنية تمثل 2% من المجموع وتتوزع بين 1.8% حجمها أكبر من 80 مم و 0.2% حجمها يتراوح بين أقل من 80 مم وأكثر من 20 مم.
- مواد النسيج وعلب الحليب والعصائر تمثل على التوالي 6% و 1% من المجموع
- البلور يمثل 0.8% من المجموع تتوزع مناصفة بين الحجم الكبير أكثر من 80 مم والحجم المتوسط أقل من 80 مم وأكثر من 20 مم.

نتائج غربلة عينة 500 كغ من النفايات

جزيئات دقيقة		غربال مقاس 8مم		غربال مقاس 20مم		غربال مقاس 80مم		
نسبة	كغ	نسبة	كغ	نسبة	كغ	نسبة	كغ	
				4	20	19,4	97	بلاستيك
						7,6	38	حفاظات
				0,2	1	1,8	9	مواد معدنية
				3,6	18	10,6	53	ورق مقوى
						1	5	علب حليب وعصائر
						6	30	نسيج
				0,4	2	0,4	2	بلور
		20,2	101	20,8	104			مواد عضوية
4	20							جزيئات دقيقة
4	20	20,2	101	29	145	46,8	234	المجموع

نتائج غربلة عينة 500 كغ من النفايات

■ جزيئات دقيقة ■ غربال مقاس 8مم ■ غربال مقاس 20مم ■ غربال مقاس 80مم



بالمقارنة بين نتائج العمليتين يتضح أن المواد المهيمنة على النفايات المنزلية والمشابهة لمدينة قصبية المديوني تتكون أساساً من:

- المواد العضوية (59.56% في العينة الأولى و41% في العينة الثانية).
 - المواد البلاستيكية (10.12% في العينة الأولى و23.4% في العينة الثانية)
 - المواد الورقية (7.2% في العينة الأولى و14.20% في العينة الثانية)
 - الحفظات الصحية (6.9% في العينة الأولى و7.6% في العينة الثانية)
 - مواد النسيج (4.7% في العينة الأولى و6% في العينة الثانية)
 - علب الحليب والعصائر (Tetra pak) (1.5% في العينة الأولى و1% في العينة الثانية)
 - مواد معدنية (1.96% في العينة الأولى و2% في العينة الثانية)
 - البلور (2.1% في العينة الأولى و0.8% في العينة الثانية)
- هناك مواد وجدت في العينة الأولى فقط وهي المواد مزدوجة المكونات وبقايا مواد البناء وفضلات الحدائق والمواد الخطرة.

تظهر نتائج الفرز أن أهم المشاكل التي تهم التصرف في النفايات المنزلية والمشابهة تتمثل في:

1- الغياب التام لعملية الفرز الأولي من قبل البلدية حيث لا توجد حاويات مختلفة لحث المواطنين على القيام بذلك وهو ما يعكس غياب الإرادة في تغيير منظومة جمع ونقل النفايات.

2- انعدام الوعي لدى المواطنين في عملية الفرز الأولي رغم وجود بعض السلوكات الجيدة التي تتمثل في فصل بعض المواد مثل بقايا الأكل والخبز وقوارير البلاستيكية والزيت المستعملة.

3- الطريقة التي يتم اعتمادها في جمع الفضلات تتسبب في خلط النفايات المفروزة بطبعها (النفايات المشابهة) مع النفايات المنزلية وهو ما يعكس غياب رؤية تجسم إيجاد حل جذري لمشكل النفايات.

4- ظروف العمل التي يشتغل فيها عملة النظافة هي غير مطابقة للقوانين وتعكس اللا مبالة في التعامل مع حقوق العمال في عمل لائق.

5- وجود كمية كبيرة من المواد البلاستيكية خاصة مواد اللف الغذائي تمثل مؤشر يعكس غياب الثقافة الصحية الغذائية وغياب الحس البيئي وهو مؤشر لتحول العادات الغذائية خاصة بالنسبة

لتغذية الأطفال إذ تلجئ أغلب العائلات إلى اقتناء المواد الغذائية المصنعة والمعلبة (لمجة) بكثافة وهو ما يمثل خطرا على صحتهم.

6- غياب الحس البيئي لدى الكثير من العائلات التي تلقي ببقايا الأكل والزيوت في النفايات ما يتسبب في تلوث الكثير من المواد القابلة للرسكلة.

7- إن المواد التي يمكن رسكلتها يمكن أن تفوق 75% من النفايات المنتجة وأن ما يجب تحويله إلى المصب لا يتجاوز 20% في أقصى الحالات وهو ما يعني أن الكلفة التي يتم حاليا دفعها إلى الوكالة يمكن أن تنخفض بنسبة 80%

8- أنه يمكن أن يتم بعث مشروع صغير لفرز النفايات المنزلية وتثمينها.

أهم المقترحات والحلول التي يمكن أن نتوصل إليها:

- ضرورة القيام بحملة تحسيسية تستهدف العائلات والمواطنين بصفة عامة فيما يخص السلوكات غير الجيدة في مجال النفايات وأولها احترام التوقيت الخاص لإخراج الفضلات.

- ضرورة فصل بقايا الأكل والزيوت عن بقية النفايات وفي هذا المجال نقترح أن يتم توفير حاويات مزدوجة الاستعمال لكل عائلة

قسم منها مخصص لبقايا الأكل والآخر لبقية المواد (مراعاة لضيق فضاء المطبخ في العديد من المساكن).

- يجب أن تركز الحملة على العائلات ويشارك فيها كل الأطراف من مجتمع مدني ووسائل الإعلام وأئمة وبلدية مع ضرورة توفير أكياس بلون مميز مخصصة لجمع بقايا الأكل.

- ضرورة القيام بحملة تحسيسية تستهدف النهوض بالوعي الغذائي خاصة بالنسبة للأطفال لإبراز مخاطر العادات الغذائية السيئة التي انتشرت في المجتمع والتي تركز على استهلاك المواد الغذائية المصنعة والمعلبة في مواد اللف البلاستيكية (الدفاع عن الحق الغذائي في بعده النوعي والبيئي) يجب أن تركز الحملة على محاضن ورياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمنازل.

- وضع إستراتيجية جديدة في جمع النفايات بتحديد مسار خاص بمواقع إنتاج النفايات المشابهة المفروزة بطبعها وعدم خلطها بالنفايات الأخرى.



صورة لحاوية صغيرة مزدوجة

- التخلي عن الحاويات الكبيرة الحجم لما تمثله من إشكاليات عديدة. وتعويضها بحاويات صغيرة مزدوجة لكل عائلة

(تساهم بشرائها) مع فرض رزنامة خاصة لإخراج الفضلات.

- التفكير ببعث مشروع وحدة محلية لفرز النفايات في إطار الاقتصاد الاجتماعي التضامني (ويمكن التنسيق مع بلديات مجاورة). سيتمكن ذلك من إقرار اللامركزية في التصرف في النفايات وخلق مواطن شغل خاصة بالنسبة للبرياشة وتحقيق الانتقال البيئي عبر تثمين النفايات والتخلي عن تقنيات الردم.

ستوفر هذه الحلول غير المكلفة:

- اعتمادات هامة للبلدية

- خلق مواطن شغل

- تثمين النفايات

- تحقيق الانتقال البيئي

- التخلص التدريجي من التلوث

يطالب المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية بـ:

- ✓ اللامركزية في التصرف في النفائات
- ✓ تحسين ظروف عمل عمال النظافة
- ✓ التخلي نهائيا عن تقنيات الردم
- ✓ في معالجة النفائات الصلبة
- ✓ بعث وحدات للفرز اليدوي للنفائات
- ✓ في إطار الاقتصاد الاجتماعي التضامني
- ✓ الانتقال نحو تـثـمـين النفائات
- ✓ في إطار الاقتصاد الدائري

النفائات المنزلية والمشابهة الإشكاليات والحلول

يعتبر مشكل التلوّث بالنفائات المنزلية والمشابهة واحد من أكثر المشاكل التي تواجهها البلاد التونسية والتي تفاقمّت في السنوات الأخيرة، لتصبح من أبرز المشاكل التي يطرحها المواطن ومن أكثر المواضيع تداولاً في وسائل الإعلام، كما أن جل استطلاعات الرأي تصنفها ضمن الأولويات القصوى التي تتطلب تدخلاً عاجلاً من قبل المسؤولين لإيجاد حل لها.



Forum Tunisien pour les Droits Economiques et Sociaux - Section Monastir
المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية - فرع المنستير
Avenue Habib Bourguiba, Ksibet el Mediouni, Monastir - Tunisie
E-Mail: ftdesksibet@gmail.com - Tél: +216 73 550 969 - FB: ftdesmonastir